

42

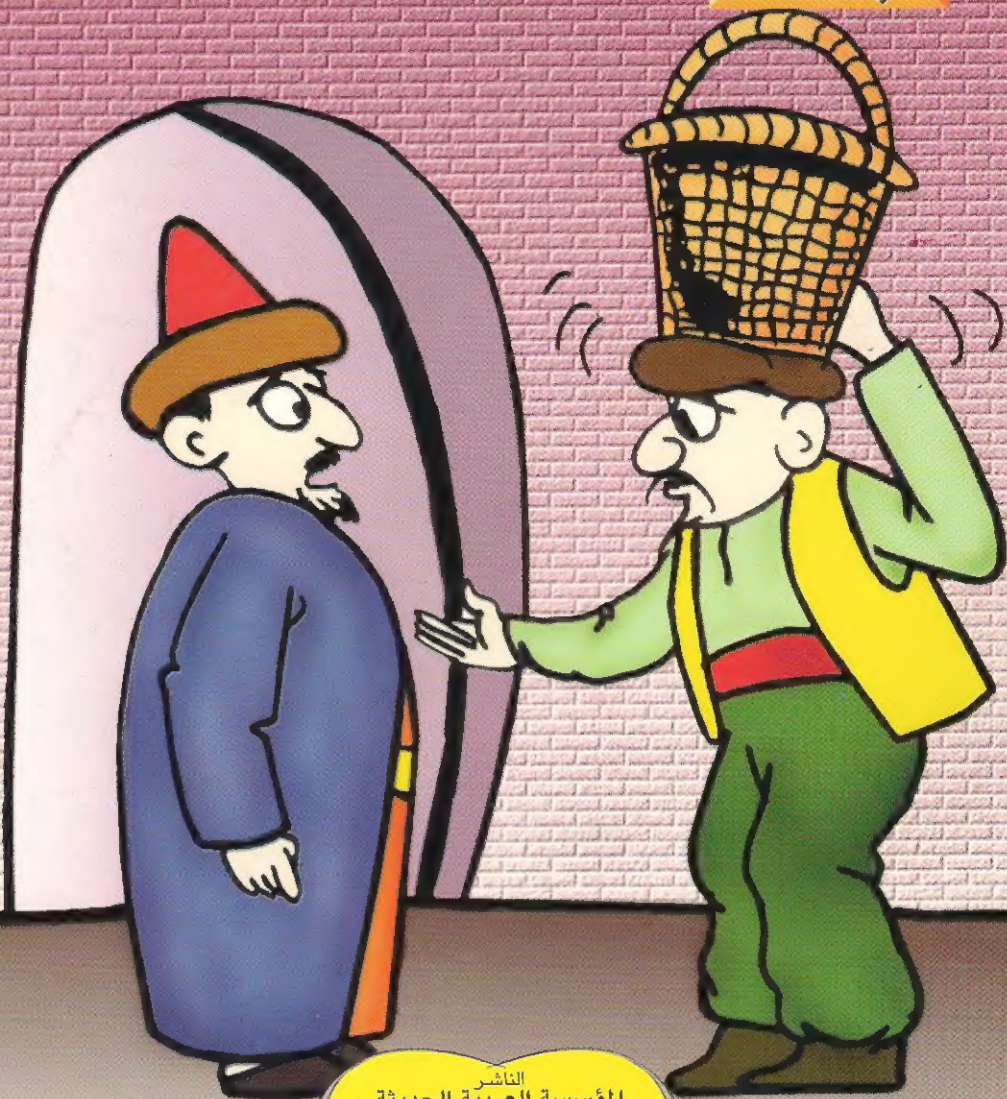
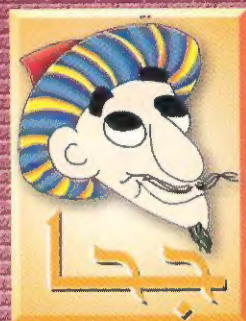


في كل يوم قصص وعبر

www.kissas.net

نوادير جحا للأطفال

# جحا وسلّة التين



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة

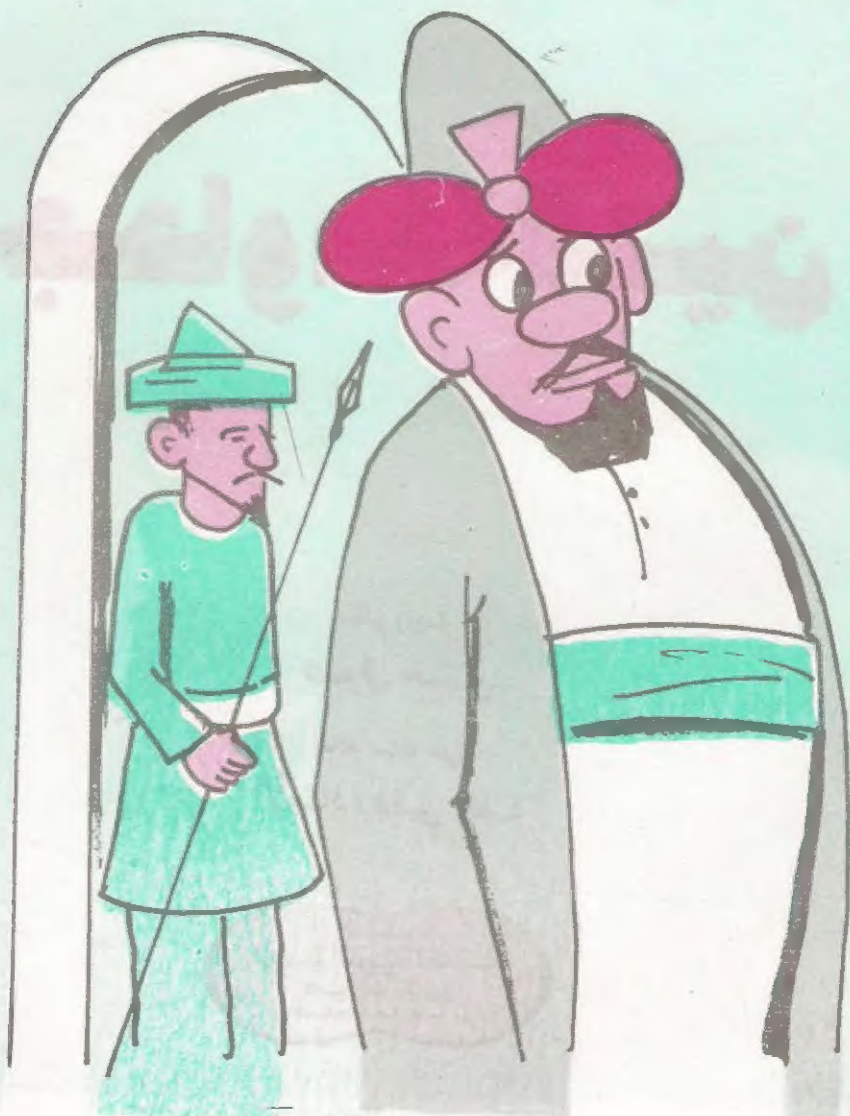
للطباعة والنشر والتوزيع

ت: ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٨٣١٩٧

فاكس: ٢٨٣٧٠٠٢



مَاتَ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ بَعْدَ إِصَابَتِهِ بِمَرَضٍ خَطِيرٍ ،  
فَبَعَثَ مَلِكُ الْبِلَادِ بِحَاكِمٍ جَدِيدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ  
مَعْرُوفًا بِشِدَّتِهِ وَقَسْوَتِهِ .





فَلَمَّا أَتَى الْحَاكِمُ الْجَدِيدُ إِلَى الْمَدِينَةِ رَاحَ تُجَارُهَا  
وَعُلَمَاؤُهَا، وَكِبَارُ أَهْلِهَا إِلَى قَصْرِ الْحَاكِمِ، وَمَعَهُمُ  
الْهَدَايَا، يُقَدِّمُونَ لَهُ وَلَاءَ الطَّاعَةِ وَالتَّهْنِئَةَ.



فَسَأَلَهُمْ عَنْ جُحَا الَّذِي سَمِعَ عَنْهُ الْكَثِيرَ ، فَأَخْبَرُوهُ  
أَنَّ جُحَا فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْقَصْرِ ، وَأَسْرَعَ أَحَدُهُمْ إِلَى  
جُحَا لِيُخْبِرَهُ .

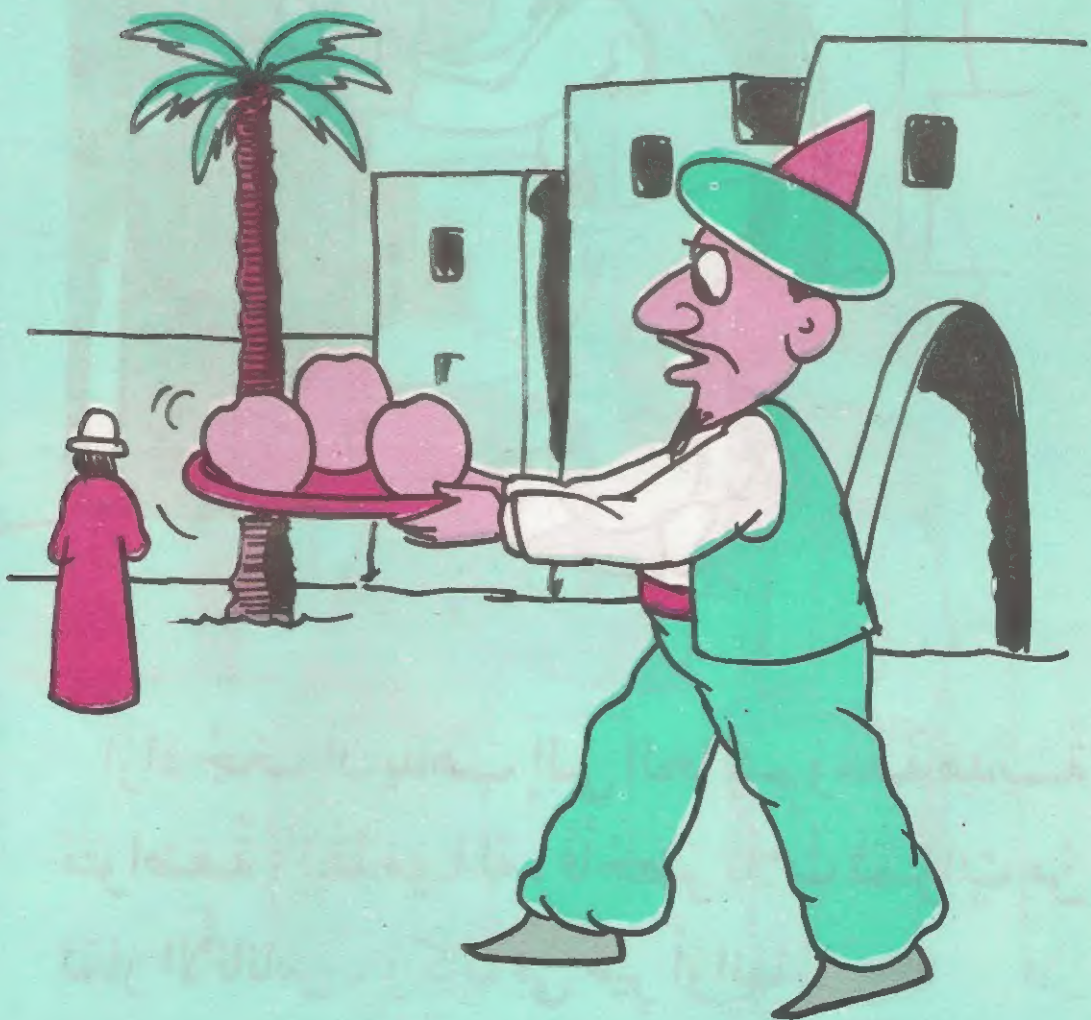




أَرَادَ جُحَا أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْحَاكِمِ وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ  
مُتَوَاضِعَةٌ؛ لِيَقْدِّمَهَا لَهُ، فَأَخْضَرَ ثَلَاثَ ثَمَرَاتٍ مِنْ  
ثَمَارِ الْأَنْبَاسِ، وَكَانَ فِي غَيْرِ أَوَانِهَا .



وَضَعَ جُحَا الثَّمَرَاتِ الثَّلَاثَ فِي صِنِيَّةٍ ، وَحَمَلَهَا  
قَاصِدًا مَقَرَّ الْحَاكِمِ ، وَلَمَّا كَانَ فِي طَرِيقِهِ كَانَتْ  
الثَّمَرَاتُ تَتَدَخَّرُ عَلَى الصِّنِيَّةِ .

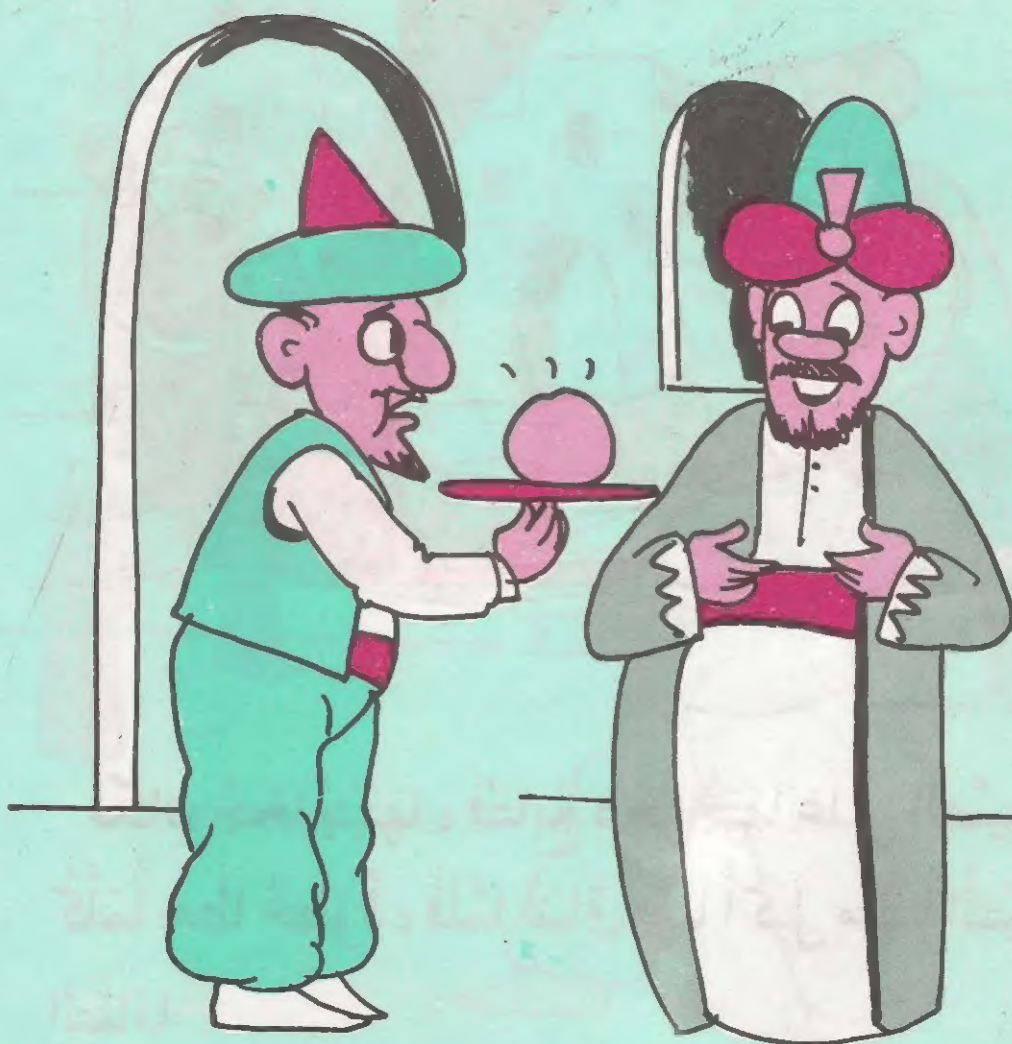




فَكَانَ جُحًا يُشَبِّهَهَا ، فَتَابِعُ دَخَرَ جَتَهَا عَلَى الصَّيْنِيَّةِ  
كُلَّمَا خَطَا خُطْوَةً ، فَلَمَّا ضَاقَ بِهَا أَكَلَ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ  
اِنْتِقَامًا .



وَصَلَ جُحَا إِلَى الْقَصْرِ وَمَعَهُ ثَمْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَلَمَّا عَلِمَ  
الْحَاكِمُ بِحُضُورِ جُحَا اسْتَقْبَلَهُ بِالتَّرْحَابِ .  
فَقَدَّمَ لَهُ جُحَا الثَّمْرَةَ هَدِيَّةً .







قَالَ الْحَاكِمُ فِي سُورٍ : بَرِّغِمِ تَوَاضِعْ هَدِيَّتِكَ  
يَا جُحَا فَإِنَّكَ تَسْتَحِقُّ عَلَيْهَا جَائِزَةً كَبِيرَةً ، ثُمَّ أَمَرَ  
بِإِعْطَاءِ جُحَا كَيْسًا مِنَ الْمَالِ .

أَخَذَ جُحَا كَيْسَ النُّقُودِ ، وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ فَرِحًا  
مَسْرُورًا ، ثُمَّ أَخْبَرَ زَوْجَتَهُ بِمَا حَدَثَ .  
فَقَالَتْ لَهُ : لِمَ لَا تُكَرِّرُ لَهُ الزِّيَارَةَ يَا جُحَا ؟







قَالَ جُحَا : حَقًّا يَا زَوْجَتِي ، فَإِذَا صَارَتِ الْأُمُورُ مَعَ  
الْحَاكِمِ عَلَى هَذَا الْحَالِ فَقَرِيبًا تُصْبِحُ مِنْ أَغْيَانِ الْبَلَدِ  
وَأَغْنِيَاءِهَا خَاصَّةً وَأَنَّ الْحَاكِمَ يَحْمِلُ لِي إِعْجَابًا  
شَدِيدًا .

وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَادَ الطَّمَعُ جُحَا ، وَحَمَلَ سَلَّةَ مَلِيَّةٍ بِشَمَارِ  
الْبَنْجَرِ ، وَبَيْنَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى قَصْرِ الْحَاكِمِ قَابَلَهُ  
صَدِيقٌ لَهُ ، وَأَخْبَرَهُ جُحَا بِأَنَّ الْبَنْجَرَ هَدِيَّةٌ لِلْحَاكِمِ .







فَنَصَحَهُ الصَّدِيقُ بِأَنْ يَسْتَبْدِلَ بِالْبَنْجَرِ شَيْئًا أَفْضَلَ  
كَالتِّينِ مَثَلًا ؛ لِأَنَّهُ أَفْضَلُ وَالْيَقُ ، فَاقْتَسَعَ جُحَا بَرَأَى  
صَدِيقِهِ ، وَأَسْرَعَ إِلَى السُّوقِ ، وَاشْتَرَى أَفْضَلَ أَنْوَاعِ  
التِّينِ ، وَذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَاكِمِ .

وَهُنَاكَ قَابِلُهُ الْحَاكِمُ ، وَقَدَّمَ لَهُ جُحَا التِّينَ وَلَكِنَّ  
الْهَدِيَّةَ لَمْ تَرْقُ فِي عَيْنِ الْحَاكِمِ ، وَخِيلَ لَهُ أَنَّ جُحَا  
يَهْزَأُ بِهِ ، فَغَضِبَ ، وَأَمَرَ حُرَّاسَهُ أَنْ يُلْصِقُوا التِّينَ  
بِرَأْسِ جُحَا وَعَلَى وَجْهِهِ .







وَرَا حَ الْحُرَّاسُ يُضْرِبُونَ جُحَا ، وَكَلَّمَا أَصَابَتْهُ تِينَةٌ  
قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى لُطْفِهِ ، وَإِحْسَانِهِ  
فَقَالَ الْحَاكِمُ : وَعَلَامَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَأَنْتَ تَتَلَقَّى  
الضَّرَبَاتِ يَا جُحَا ؟

قَالَ جُحَا: أَحْمَدُهُ عَلَى رِفْقِهِ بِي، وَرَحْمَتِهِ؛ لِأَنِّي  
كُنْتُ آتِيًا بِسَلَّةِ بَنْجَرٍ، وَكَانَتْ سَتَاتِي عَلَى رَأْسِي بَدَلِ  
التَّيْنِ؛ فَتَشَجُّهُ، وَعَلَى عَيْنِي فَتَفْقُوْهَا، وَعَلَى أَنْفِي  
فَتَكْسِرُهُ، فَكَيْفَ لَا أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى نَجَاتِي مِنْهَا!؟

